

تاريخ ونتائج رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية الصيفية للمدة من 1992-2024

جمال سكران حمزة، محمد رمضان نجم، زاهية صباح عبد السلام

¹ جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

² جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

³ جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، العراق

*الايمل: Jomal.Hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر: 2025/10/25

تاريخ استلام: 2025/08/08

الملخص

تُتيح الرياضات البارالمبية فرصاً للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة والتفوق في المنافسات الرياضية. يُجمع الرياضيون المتنافسون في الرياضات البارالمبية معاً أو يُصنفون للمنافسة بناءً على نوع وشدة إعاقاتهم بهدف البحث معرفة تاريخ ونتائج رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية الصيفية للمدة من 1992-2024 تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مع التركيز على الجانب التاريخي. يهدف هذا التصميم إلى وصف وتحليل التطورات والنتائج الخاصة برياضة الجودو في الألعاب البارالمبية خلال الفترة الزمنية المحددة (1992-2024). سيتم استخدام التحليل التاريخي لتتبع مسار اللعبة عبر الدورات المختلفة اماهم الاستنتاجات هي شهدت لعبة الجودو البارالمبية نمواً كبيراً في عدد المنافسات والأحداث الرياضية منذ إدراجها الرسمي في دورة برشلونة 1992 بـ 7 منافسات، وصولاً إلى 13 منافسة في الدورات اللاحقة كدورة أثينا 2004، وذلك بفضل إدخال المنافسات النسوية في اللعبة، اما اهم الاتوصيات فهي يُوصى بزيادة الاستثمار في برامج تدريب وتطوير الجودو البارالمبي، خاصة في الدول ذات الإمكانيات المحدودة، لتعزيز مشاركتها ورفع مستوى أدائها.

الكلمات المفتاحية:

تاريخ، نتائج الجودو ، البارالمبية.



History and results of judo at the Summer Paralympics for the period 1992-2024

Jamal Sakran Hamza, Muhammad Ramadan Najm, Zahia Sabah Abd Al Salam

¹ University of Baghdad / College of Physical Education and Science Sports, Iraq.

² University of Mosul / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

³ University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: Jomal.Hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: 08-08-2025

Publication: 25-10-2025

Abstract

Paralympic sports provide opportunities for people with disabilities to participate and excel in sports competitions. Athletes competing in Paralympic sports are grouped together or classified for competition based on the type and severity of their disability. Research Objective To know the history and results of judo at the Summer Paralympic Games for the period from 1992-2024. This study is based on the descriptive analytical approach, focusing on the historical aspect. This design aims to describe and analyze the developments and results of judo in the Paralympic Games during the specified time period (1992-2024). Historical analysis will be used to trace the course of the game across the different tournaments. The most important conclusions are Paralympic judo has witnessed a significant growth in the number of competitions and sporting events since its official inclusion in the Barcelona 1992 tournament with 7 competitions, up to 13 competitions in subsequent editions such as Athens 2004, thanks to the introduction of women's competitions in the game, and the most important recommendations are It is recommended to increase investment in Paralympic judo training and development programs, especially in countries with limited means, to enhance their participation and raise the level of their performance.

Keywords:

History, Judo Results, Paralympics.



1-المقدمة وأهمية البحث :

بدون التاريخ لا يمكن فهم الاحداث أي كانت اجتماعية سياسية اقتصادية ثقافية رياضية، " يمكن فهم التاريخ العام على أنه وجود الماضي واستخدامه وتأثيراته في واقعنا اليومي، وتاريخ الرياضة العامة على أنه تقاطع هذه الأفكار مع الرياضة" (Howard, J. 2018. 24-40)

وتعد الرياضة اليوم أفضل نشاط بدني لكل البشر الاصحاء منهم وذوي الاحتياجات الخاصة وتعتبر أيضا المنافسات الرياضية العالمية واحدة من اهم التجمعات الدولية، والألعاب البارالمبية خاصة هي امتداد لدمج المعاقين بأحداث التجمع الرياضي العالمي فالمنافسات البارالمبية هي ليست احداث رياضية فقط، بل إعطاء هذه الفئة من البشر حقها لتحقيق المستحيل وتجاوز القدرات وتأهيلها للأحداث الرياضية العالمية.

تُنح الرياضات البارالمبية فرصاً للأشخاص ذوي الإعاقة للمشاركة والتفوق في المنافسات الرياضية. يُجمع الرياضيون المتنافسون في الرياضات البارالمبية معاً أو يُصنفون للمنافسة بناءً على نوع وشدة إعاقاتهم. (Tweedy SM, 2011). يهدف التصنيف البارالمبي إلى تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تقليل تأثير الإعاقة على نتائج المنافسة. يجب أن يزيد التصنيف من احتمالية منح الميداليات البارالمبية لأفضل رياضي ضمن كل فئة تصنيفية بدلاً من الرياضي الأقل إعاقة. (Jones C, 2005) وتشمل الرياضات البارالمبية رياضات تستهدف الأشخاص ذوي الإعاقات المختلفة، سواء كانت بدنية - حركية، أو ذهنية، أو بصرية. ومن بين الرياضات الموجهة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية الجودو، وهي أول رياضة آسيوية تُدرج في البرنامج البارالمبي، على الرغم من أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مارسوها منذ سبعينيات القرن الماضي. انطلقت الألعاب البارالمبية لأول مرة عام ١٩٨٨ في سيول، بمشاركة حصرية للرجال ذوي الإعاقة البصرية (CERQUEIRA, 2012. p 161)، ورياضة الجودو هي واحدة من الألعاب البارالمبية وهي ذات تاريخ طويل. تُمارس رياضة الجودو في جميع أنحاء العالم، في أكثر من ٢٠٠ دولة، وفي مختلف القارات. ويشكل ممارستها، أو ما يُعرف بـ"الجودوكا"، جزءاً من عائلة الجودو العالمية. يُغير الجودو حياة الناس. وهو البودو الياباني الوحيد المُدرج أيضاً في البرنامج الأولمبي، وكان مؤسسه جيغورو كانو أول عضو آسيوي في اللجنة الأولمبية الدولية. ونظراً لانتشاره العالمي، فليس من المستغرب أن يكون لدى العديد من قادة العالم خلفية في الجودو - وهي رياضة حديثة تعود جذورها إلى القتال اليدوي في عصور ما قبل التاريخ. (Callan, M. 2018)

يُقسّم الجودو إلى مجموعتين فرعيتين كبيرتين: لاعبو الجودو ذوي الإعاقات الجسدية ولاعبو الجودو ذوي الإعاقات الذهنية. يُطلق على رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية اسم "بارا جودو"



وتشمل الرياضيين ذوي الإعاقات البصرية. أُدرجت رياضة البارا جودو للرجال لأول مرة في دورة الألعاب البارالمبية سول عام ١٩٨٨، تلتها رياضة البارا جودو للسيدات في أثينا عام ٢٠٠٤. تُدار هذه الرياضة من قِبل الاتحاد الدولي

(Degener T . 2017) ، في الألعاب البارالمبية، يقتصر ممارسة الجودو على الرياضيين ذوي الإعاقة البصرية، والتغيير الرئيسي في القواعد مقارنةً بالجودو الأولمبي هو أن يبدأ الرياضيون المباريات. مع إمساك كلتا اليدين بزيّ الخصم (الجودو). علاوة على ذلك، عند حدوث مشكلة في القبضة، ينهي القتال من قِبل الحكم الرسمي (Gutiérrez-Santiago et al, 2011)

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة فهي تقدم مادة بحثية أكاديمية والتي من شأنها تسهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتاريخ الألعاب الرياضية البارالمبية وتطورها فضلاً عن أنها تسهم في رفع مستوى أداء اللاعبين من خلال تفسيرات نتائجها بالشكل الصحيح وتسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل تاريخي شامل لنتائج رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية خلال الفترة من عام 1992 وحتى عام 2024، بهدف تسليط الضوء على أبرز التغيرات والتطورات التي شهدتها هذه الرياضة

2-1 مشكلة البحث :

بالنظر للنمو المتزايد والاهتمام الدولي للألعاب البارالمبية وخاصة لموضوع البحث وذلك من فترة اشراكها في الألعاب البارالمبية عام 1992، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات الشاملة التي توثق وتحلل بشكل منهجي تاريخ ونتائج هذه الرياضة في الدورات البارالمبية المتتالية. وكذلك هناك نقص معرفي في تطور هذه اللعبة من خلال نتائج المنافسات البارالمبية ونتائجها وتحليل أسباب الفوز للفرق المشاركة للفترة الزمنية المحددة (1992-2024). ومن هذا النقص، تبرز الحاجة الملحة لدراسة تفصيلية تسد هذه الفجوة المعرفية وتقدم إطاراً تحليلياً لتطور الجودو البارالمبية.

3-1 أهداف البحث :

معرفة تاريخ ونتائج رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية الصيفية للمدة من 1992-2024

3- منهجية البحث :

1-3 تصميم البحث :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، مع التركيز على الجانب التاريخي. يهدف هذا التصميم إلى وصف وتحليل التطورات والنتائج الخاصة برياضة الجودو في الألعاب البارالمبية خلال الفترة الزمنية المحددة (1992-2024). سيتم استخدام التحليل التاريخي لتتبع مسار اللعبة عبر الدورات المختلفة.



2-3 مجتمع البحث وعينته :

نظرًا للطبيعة التاريخية والتوثيقية للبحث، فإن مجتمع البحث يتمثل في جميع النتائج الرسمية لبطولات الجودو البارالمبي التي أقيمت ضمن الألعاب البارالمبية الصيفية خلال الفترة من برشلونة 1992 إلى باريس 2024..

3-3 أدوات جمع البيانات :

لتحقيق أهداف البحث، سيتم جمع البيانات من خلال مجموعة من الأدوات والمصادر الموثوقة:

- السجلات والوثائق الرسمية للاتحاد الدولي البارالمبي (IPC):
- سجلات ووثائق الاتحاد الدولي للرياضات البصرية (IBSA) و World Para Judo:
- المواقع الإلكترونية الرسمية للألعاب البارالمبية والاتحادات الرياضية:

1-3-3 إجراءات جمع البيانات :

سيتم اتباع الإجراءات التالية لجمع البيانات:

1. سيتم تحديد جميع دورات الألعاب البارالمبية الصيفية التي شهدت منافسات الجودو رسمياً خلال الفترة من 1992 إلى 2024.

2. لكل دورة، سيتم جمع البيانات المتعلقة بـ:

- عدد الدول المشاركة في منافسات الجودو.
- إجمالي عدد الرياضيين المشاركين (ذكور وإناث) في الجودو.
- نتائج الميداليات لكل فئة وزنية (ذهبية، فضية، برونزية)، وتحديد الدول الحاصلة عليها.

4-3 التصنيف :

بالنسبة للعديد من الرياضات، تطور نظام التصنيف بمرور الوقت وأصبح أكثر تحديداً لكل رياضة. يساعد هذا التصنيف الوظيفي على تحديد فئة الرياضة بناءً على مدى تأثير الإعاقة على الأداء الرياضي. وبالتالي، يتنافس الرياضيون ذوو التشخيصات المختلفة ولكن بنفس القدرة الوظيفية في نفس الفئة الرياضية. لا يزال التصنيف في الجودو البارالمبي، وكذلك في الرياضات ذات الإعاقة البصرية، يعتمد على المعايير الطبية، لأن مراعاة جميع العوامل (عمر ظهور الإعاقة البصرية، وأنماط الميكانيكا الحيوية، والتاريخ الرياضي، والخبرة الرياضية، إلخ) وإنشاء نظام تصنيف مناسب يُعد مهمة معقدة. وفقاً للجمعية الدولية لرياضة ذوي الإعاقة (MEDICA, E. M). (2018)، على الرغم من أن التصنيف يُحدد حالياً من خلال اختبارات حدة البصر والمجال البصري، إلا أن مقاييس أخرى للوظيفة البصرية، بالإضافة إلى، أو حتى بدلاً من حدة البصر والمجال البصري، قد تكون طريقة أفضل لتقييم القدرات



البصرية للاعب الجودو. لتوجيه تطوير معايير تصنيف جديدة للرياضات البارالمبية لذوي الإعاقة البصرية، اعتمدت اللجنة البارالمبية الدولية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرياضات المكفوفين، موقفاً مشتركاً بشأن التصنيف الرياضي للرياضيين ذوي الإعاقة البصرية. يُبرز هذا الموقف الحاجة إلى مقاييس إضافية للوظيفة البصرية للتصنيف الرياضي في الرياضات البارالمبية لذوي الإعاقة البصرية. وخاصةً في رياضة ديناميكية مثل الجودو، (Mann, D. L.) 2018.p 2011

1-4-3 الجودو :

رياضة الجودو البارالمبية أول رياضة قتالية تُدرج ضمن برنامج الألعاب البارالمبية الصيفية (CBDV، 2017).

الجودو هو أشهر فنون القتال في العالم بين الرياضيين ذوي الإعاقات البصرية. يعتمد الجودو على نفس المهارات والحركات والتكتيكات والاحترام الذي يتمتع به الرياضيون المبصرون، ويعتمد الرياضيون على حواسهم وغرائزهم للتغلب على خصومهم. يُقسّم المتنافسون إلى فئات وزنية - ست فئات للنساء وسبع فئات للرجال - في البطولات العالمية والإقليمية، والجائزة الكبرى، والألعاب البارالمبية. تبدأ فئات السيدات من أوزان تصل إلى 48 كجم وتصل إلى أكثر من 70 كجم، بينما يتنافس الرجال من أوزان تصل إلى 60 كجم وتصل إلى أكثر من 100 كجم. يتم التنافس في جميع مسابقات IBSA للجودو بين الرجال والنساء والفرق، بينما يتم تقديم الميداليات الفردية فقط في الألعاب البارالمبية. يُصنّف لاعبو الجودو أيضاً ضمن ثلاث فئات بصرية - 1B و 2B و 3B - ويتنافسون فيما بينهم. يُعاني لاعبو الفئة 1B من أشدّ الإعاقات. ولكن بعد دورة الألعاب البارالمبية طوكيو 2020 في عام 2021، سيتنافس الرياضيون في فئتين: فئة للمكفوفين وفئة لضعاف البصر.

International Paralympic Committee. Paralympic Judo.

تتكون رياضة الجودو من نوعين من التقنيات: الرمي والمصارعة. يمكن للمقاتل الفوز بتسجيل نقطة واحدة (إيبون) بأربع طرق مختلفة، وهي: رمي الخصم على ظهره، والسيطرة عليه على الأرض لمدة ٢٠ ثانية، وإخضاعه بحركة "قفل الذراع" أو خنقه. كما يمكن للمقاتل الفوز بتسجيل نقطتين (وازارى) (نصف نقطة)، واللذان تُكتسبان برمي الخصم على جانبه أو السيطرة عليه على الأرض لمدة ١٠-١٩ ثانية. يمكن أيضاً استبعاد المقاتل من النزاع إذا ارتكب ٣ عقوبات. تُمنح هذه العقوبات لأسباب مختلفة، مثل الخروج من منطقة الحلبة، أو الإمساك بالساقين أثناء الرمي، أو عدم الاستجابة لمهاجمة الخصم، من بين أسباب أخرى. مدة كل نزاع ٤ دقائق... أما النقاط الرئيسية للرياضة التكتيكية: الجودو البارالمبي فانها تشمل الجودو البارالمبي الرياضيين ذوي الإعاقة البصرية فقط. ويتبع نفس قواعد الجودو، باستثناء أن لاعبي الجودو يبدأون القتال بوضعية قبض. في حال فقدان وضعية القبضة، يتوقف القتال ويُعاد

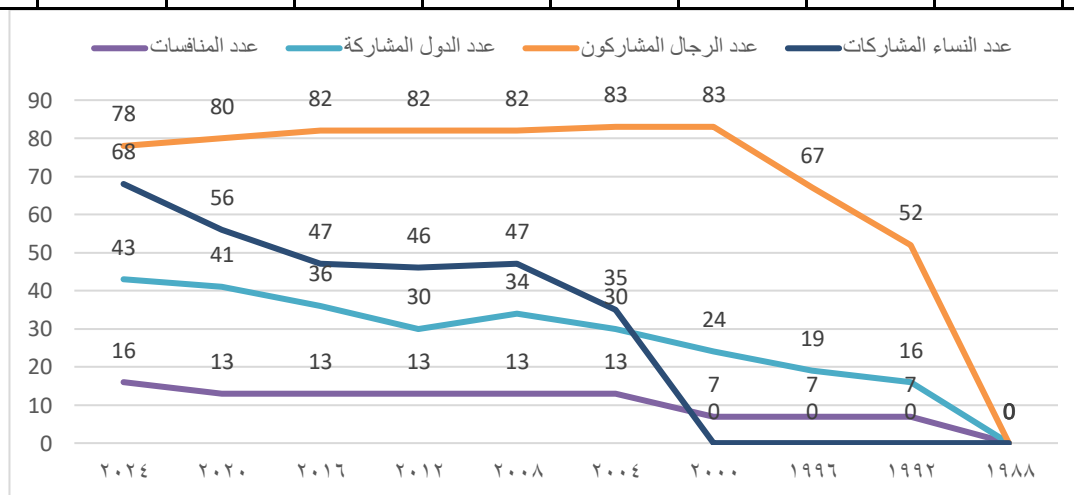


وضعهم في وضعية القبضة. (p. 88-89 Micheo, W. 2020).، تضم الألعاب البارالمبية ثلاث فئات مختلفة من الجودو؛ كل فئة تُقسّم الرياضيين حسب الوزن. يشبه الجودو البارالمبي الجودو الأولمبي إلى حد كبير. يتنافس الرجال لمدة خمس دقائق، والنساء لمدة أربع دقائق. تُحتسب النقاط بالهجوم أو بجعل الخصوم يسقطون أرضاً غير قادرين على الحركة أو المنافسة. (Barbara Gottfried, 502019.p)

4- النتائج :

الجدول (1) يبين الدورات البارالمبية وعدد الاحداث ونتائج الفائزين الثلاث وعدد الدول المشاركة واللاعبين الرجال والنساء

الدولة	برشلونة	اتلانتا	سدني	اثينا	بكين	لندن	ريو	طوكيو	باريس
السنة	1992	1996	2000	2004	2008	2012	2016	2020	2024
الاول	يابان	يابان	اميركا	المانيا	الصين	يابان	اوزبك	اذربيجان	برازيل
الثاني	اسبانيا	برطانيا	كوبا	الصين	الجزائر	كوريا	الصين	اوزبك	اوكرانيا
الثالث	كوريا	برازيل	يابان	فرنسا	برازيل	روسيا	مكسيك	ايران	الصين
الاحداث	7	7	7	13	13	13	13	13	16
الدول	16	19	24	30	34	30	36	41	43
رجال	52	67	83	83	82	82	82	80	78
نساء	-	-	-	35	47	46	47	56	68



الشكل (1)

يوضح الخطوط التمرجية الدورات البارالمبية والمنافسات وعدد الدول المشاركة واللاعبين الرجال والنساء



مجموع	باريس	طوكيو	ريو	لندن	بكين	اثينا	سدني	اتلانتا	برشلونة	
	2024	2020	2016	2012	2008	2004	2000	1996	1992	
4				ذهب			برونز	ذهب	ذهب	يابان
4	برونز		فضة		ذهب	فضة				الصين
3	ذهب				برونز			برونز		برازيل
2		فضة	ذهب							اوزبك
2				فضة					برونز	كوريا
1							ذهب			اميركا
1						ذهب				المانيا
1							فضة			كوبا
1					فضة					الجزائر
1						برونز				فرنسا
1		ذهب								اذربيجان
1	فضة									اوكرانيا
1				برونز						روسيا
1		برونز								ايران
1			برونز							مكسيك
1								فضة		برطانيا
1									فضة	اسبانيا

الجدول(2) يبين ترتيب الأوسمة

1-4 مناقشة النتائج :

بالنظر الى الجدول (1) والشكل (1) والالذان يوضحان المنافسات البارالمبية للجودو منذ عام 1992 الى 2024 يلاحظ ان دورات الألعاب البارالمبية بصورة عامة في تنامي كبير في كل شيء ويلاحظ هذا في رياضة الجودو البارالمبية وبالرجوع الى الشكل (1) وبالنظر الى عدد المنافسات او الاحداث الرياضية ان في اول دورة لمشاركة الجودو البارالمبية عام 1992 كان عددها 7 منافسات وزادت الحاجة في دورة 2004 في المانيا وتضاعف العدد الى 13 منافسة وذلك بسبب دخول المنافسات النسوية في هذه اللعبة ويشير (Hutson, M., & Speed, 2011. P) الى ان الازان المعتمدة للرجال والنساء هي الذكور: أقل من 60 كجم، أقل من 66 كجم، أقل من 73 كجم، أقل من 81 كجم، أقل من 90 كجم. أقل من 100 كجم، وأكثر من 100 كجم اما النساء فهي أقل من 48 كجم، أقل من 52 كجم، أقل من 57 كجم، أقل من 63 كجم، أقل من 70 كجم، وأكثر من 70 كجم. اذن هي 7 منافسات للرجال و6 منافسات للنساء اما

Rostevanov, A. G. 2021.p33



فيشير الى ان رياضة الجودو، باعتبارها رياضة بارالمبية تُجمع ، بين الرياضيين المكفوفين وضعاف البصر. وقد أقرّ الاتحاد الدولي للجودو قواعدها الرسمية. هيّا البرنامج البارالمبي للاعبي الجودو 13 فئة وزن: للرجال: 1- حتى 60 كجم؛ 2- حتى 66 كجم؛ 3- حتى 73 كجم؛ 4- حتى 81 كجم؛ 5- حتى 90.50 كجم؛ 6- حتى 100 كجم؛ 7- فوق 100 كجم. أما بالنسبة للسيدات، فتُصنّف فئات الوزن على النحو التالي: 1- حتى 48 كجم؛ 2- حتى 52 كجم؛ 3- حتى 57 كجم؛ 4- حتى 63 كجم؛ 5- حتى 70 كجم؛ 6- أكثر من 70 كجم. تُقام المنافسات في بطولات فردية وجماعية للرجال والنساء. يتبارز لاعب الجودو مع خصمه بناءً على أحاسيسه الداخلية، وغالبًا ما يعتمد على حدسه. مدة النزال للرجال والنساء 5 دقائق، ويمكن للرياضي الراحة لمدة 10 دقائق بين النزالين. يُصنف الرياضيون المكفوفون إلى فئات: 1B: عمى كلي؛ 2B: فقدان جزئي للبصر؛ 3B: ضعف البصر. يتنافس جميع الرياضيين في فئات أوزانهم بغض النظر عن إعاقاتهم الجسدية.

اما بالنظر الى الجدول (1) والشكل (1) والخاصين بمشاركة الرجال بأول دورة بارالمبية للجودو 1992 فيلاحظ ان عدد المشاركين في ها 52 رياضي مقارنة باخر دورة عام 2024 العدد 78 لاعب علما ان بعض الدورات العدد كان 83 رياضيا يشير (2007 Gold, J. R) الى ان، الألعاب البارالمبية لعبت دورًا رئيسيًا في تغيير المواقف من خلال التركيز على الإنجاز بدلاً من الإعاقة، وتسريع برنامج الإدماج، والمساهمة في تعزيز مفهوم بيئة خالية من العوائق في تخطيط المدن والخطاب المعماري. كان للألعاب نفسها تأثير كبير على مناطق العالم التي كانت الإعاقة تُشكّل فيها إشكالية أيديولوجية، مما أجبر المسؤولين على تغيير مواقفهم، ولو لمجرّد مواءمة الرأي العام الدولي للفوز باستضافة الحدث. والأهم من ذلك، أنها رفعت مكانة رياضة ذوي الإعاقة إلى درجة اكتسب فيها المشاركون تقديرًا كرياضيين بحد ذاتهم، متحدىً بذلك الافتراضات والصور النمطية السائدة حول "الإعاقة". ويذكر (Darcy, S., Frawley, S., & Adair, D. (2017). The paralympic games: managerial and strategic directions. *Managing the Paralympics*, p1 1-19). ان كل دورة ألعاب بارالمبية متتالية ساهمت في هذا النمو، من خلال إدخال رياضات جديدة، وتشجيع المزيد من الدول على المشاركة، وتوسيع نطاق البث، وتحقيق مبيعات قياسية للتذاكر، وتوفير قنوات إعلامية بديلة للترويج للحدث ورياضييه. وقد أدى ذلك، بين عامي ١٩٦٠ و ٢٠٢٠، إلى زيادة مشاركة الرياضيين بمقدار أحد عشر ضعفًا، "من أقل من ٤٠٠ رياضي في عام ١٩٦٤ إلى أكثر من ٤٢٥٠ رياضيًا في لندن ٢٠١٢، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى ٤٣٥٠ رياضيًا في ريو ٢٠١٦".



اما بالنظر الى الجدول (1) والشكل (1) والخاصين بمشاركة النساء بأول دورة بارالمبية للجودو 2004 بعدد 35 لاعبة فان العدد في اخر دورة 2024 اصبح 68 لاعبة أي ضعف عدد المشاركات في اول دورة ويشير () الى ان اللجنة البارالمبية الدولية حددت استراتيجيات لتعزيز التكافؤ بين الجنسين في الفرص الرياضية، وقد فعلت ذلك قبل اللجنة الأولمبية الدولية بكثير. في عام 2003، فعلت اللجنة البارالمبية الدولية لجنة المرأة في الرياضة لمعالجة انخفاض عدد الرياضيات والفعاليات في الألعاب البارالمبية، بالإضافة إلى انخفاض عدد النساء في المناصب القيادية في حوكمة الألعاب البارالمبية (International Paralympic Committee). (2010)). بناءً على نصيحة لجنة المرأة في الرياضة، زادت اللجنة البارالمبية الدولية أهدافها المتعلقة بتمثيل الجنسين في عام 2017. وعلى مدار العقد الماضي، قطعت كل من اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة البارالمبية الدولية خطوات واسعة في دعم إشراك المرأة في المشهد الرياضي الدولي. (Houghton, E. J., Pieper, L., & Smith, P. (2022). 5M).

وفيما يخص بالنتائج وما موضح بالجدول (1) والشكل (2) والخاص بالنتائج لأفضل الفرق يلاحظ هيمنة الفريق الياباني بمجموع ثلاث اوسمة ذهبية وواحدة برونزية ان هذه النتيجة جاءت من التدريب المكثف والاستعدادات الكبيرة اذ يذكر (Katsuharu Ito, (2017). 292). بان أول مئة مدرسة في اليابان تأسست عام ١٨٧٨. بعد ٥٣ عامًا، وتحديداً عام ١٩٣١، أصبح الجودو مادةً أساسيةً للتربية البدنية في مدرسة محافظة كيوتو للمكفوفين. يُعدّ السقوط خطرًا بالغًا على الأشخاص ذوي الإعاقة، لذا كان لتقنية "أوكيمي" في الجودو دورٌ رئيسيٌّ في مساعدتهم على التغلب على خوفهم من السقوط. بعد ذلك، في عام ١٩٥٥ أُقيمت أول بطولة وطنية للطلاب في الجودو في مدرسة كينكي الإقليمية. حاليًا، تُقام بطولة اليابان لجودو المكفوفين وبطولة اليابان الوطنية للطلاب مرةً واحدةً سنويًا في اليابان، وتشمل البطولات الدولية الألعاب البارالمبية، وبطولة العالم للجودو التابعة للاتحاد الدولي للجودو للمكفوفين (IBSA)، ودورة الألعاب الآسيوية للمعاقين، والألعاب الثالثة، وكأس العالم. بالنظر إلى نتائج الجودو في دورة الألعاب البارالمبية، في بطولة سيول الأولى، تأهل جميع الرياضيين اليابانيين الستة إلى النهائيات وفازوا بميدالية ذهبية واحدة.

اما بالرجوع الى جدول الميداليات فان الفريق الصيني لا يقل تقدما عن الفريق الياباني اذ يذكر (Lu, Y. (2018). p17) بان الألعاب البارالمبية في الصين بدأت في خمسينيات القرن الماضي. وفي ثمانينيات القرن الماضي، عادت العلاقات بين اللجنة الأولمبية الصينية واللجنة الأولمبية الدولية إلى طبيعتها. وأصبحت الأنشطة البارالمبية جزءًا لا يتجزأ من الرياضة الصينية وتنمية الأشخاص ذوي الإعاقة. وتولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة لها وتحرص على تعزيز تطويرها. من عام ١٩٨٣ إلى



عام ٢٠٠٨، دخلت الألعاب البارالمبية في الصين مرحلة التطور التنافسي. وخلال هذه الفترة، شكلت الحركة البارالمبية تدريجيًا نظامًا إداريًا موحدًا وعلميًا قائمًا على استراتيجية إعطاء الأولوية لتطوير الرياضات التنافسية وتعزيز البناء التنظيمي وبناء الأنظمة وتوفير الموارد البشرية. ومنذ ذلك الحين، أتاح استضافة دورة الألعاب الأولمبية في بكين عام ٢٠٠٨ فرصًا غير مسبقة لتطوير الألعاب البارالمبية في الصين. دخل تطوير الألعاب البارالمبية في الصين مرحلة تطوير شاملة. وقد شهد مسار تطوير الألعاب البارالمبية الصينية تحولاً استراتيجياً من أولوية الرياضات التنافسية إلى التطوير الشامل لرياضات ذوي الإعاقة. ومن أبرز سمات هذه الفترة التطوير المتنوع للأشكال الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة.

أما عن الفرق ذات الترتيب الجيد في جدول الميداليات هو الفريق البرازيلي يشير (Brazil, 2017) الى لعبة الجودو البارالمبية الى ان التقارير الأولى عن هذه الرياضة تعود إلى سبعينيات القرن الماضي ، وبدأت ممارستها بفعالية ومنهجية في البرازيل عام 1982، في معهد بنيامين كونستانت (IBC) في ريو دي جانيرو (Vieira, Souza Jr., 2006).

أما الفريق الكوري فهو الآخر من الفرق الحائزة على أكثر من وسام بارالمبي يذكر (Masashi Watanabe, 2015, pp. 398-399) بان مسابقات الجودو جلبت إلى كوريا من اليابان خلال الفترة الاستعمارية (1910-1945). وانتقلت مبادئ الجودو الأساسية ونظام تقنياته إلى كوريا بعد الاستقلال دون أي تغيير. ومع ذلك، بعد الاستقلال، أكد المجتمع الكوري شرعيته كدولة مستقلة، وتعرضت الثقافة المتبقية التي جلبها الاستعمار للإبادة. ويُعتقد أيضًا أن الجودو تأثر بهذا، وبينما تُقر العديد من الكتب المدرسية بتأسيس الجودو الحديث على يد جيغورو كانو، فإنها تُشير أيضًا إلى أن أصله يعود إلى الصين أو كوريا. من ناحية أخرى، لم تكن لدى من مارسوا الجودو فعليًا في فترة الاستعمار فكرة تتوافق بالضرورة مع الظروف التاريخية. فقد قُدم الجودو في إطار علاقة الحاكم والمستعبد، أما بالنسبة للممارسين، فكان مجرد "جودو" دون أي تركيز على الخلفية السياسية أو التاريخية. بمعنى آخر، لم يكن الجودو مرتبطًا بمفهوم الثقافة اليابانية، بل كان يُمارس بهدف تنمية العقل والجسد.

أما الفريق الاوزباكستاني والحاصل على أكثر من وسام بارالمبي فيشير (Bosimova, M. (2024). p88-89) الى ان الدولة تهئ. الظروف اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة جسديًا في أوزبكستان لممارسة الرياضة، وضمن مشاركتهم المناسبة في المسابقات الدولية ... تولى المادة 27 من قانون جمهورية أوزبكستان "بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" اهتمامًا خاصًا لحق هؤلاء الأشخاص في ممارسة الرياضة، وللهيئات والمنظمات الحكومية استخدام مجتمعاتها ومرافقها الرياضية. من الضروري ضمان



حرية استخدامها. ولضمان استخدام المنظمات للمرافق الترفيهية، بغض النظر عن شكلها التنظيمي والقانوني، يجب تهيئة الشروط التالية بمشاركة الجمعيات العامة للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهـم .

5 - الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

بناءً على نتائج رياضة الجودو في الألعاب البارالمبية خلال الفترة من 1992 إلى 2024، يمكن الوصول إلى النتائج التالية:

1- شهدت لعبة الجودو البارالمبية نموًا كبيرًا في عدد المنافسات والأحداث الرياضية منذ إدراجها الرسمي في دورة برشلونة 1992 بـ 7 منافسات، وصولاً إلى 13 منافسة في الدورات اللاحقة كدورة أثينا 2004، وذلك بفضل إدخال المنافسات النسوية في اللعبة.

2- أظهرت الجداول زيادة ملحوظة في مشاركة الدول والرياضيين في منافسات الجودو البارالمبي، حيث ارتفع عدد الدول من 16 دولة في 1992 إلى 43 دولة في 2024، وارتفع عدد الرياضيين الرجال من 52 إلى 78 رياضيًا في نفس الفترة. كما تضاعف عدد اللاتعات المشاركات من 35 لاعبة في 2004 إلى 68 لاعبة في 2024. يعكس هذا النمو التزايد العالمي في الاهتمام بالرياضات البارالمبية والتأثير الإيجابي للألعاب في تغيير المواقف الاجتماعية وتعزيز الإدماج.

3- هيمنة واضحة لبعض الدول، أبرزها اليابان والصين والبرازيل وكوريا وأوزبكستان. تُعزى هيمنة اليابان إلى تاريخها الطويل في تدريس الجودو لذوي الإعاقة البصرية منذ عام 1931 وتأسيس بطولات وطنية منتظمة. بينما يُعزى تقدم الصين إلى دعم الحكومة الكبير وتطوير نظام إداري وعلمي موحد للرياضات البارالمبية. كما أن البرازيل وكوريا وأوزبكستان تظهر نتائج قوية بفضل جهودها في تطوير هذه الرياضة.

2. التوصيات

بناءً على الاستنتاجات ، تُقدم التوصيات التالية:

1- يُوصى بزيادة الاستثمار في برامج تدريب وتطوير الجودو البارالمبي، خاصة في الدول ذات الإمكانيات المحدودة، لتعزيز مشاركتها ورفع مستوى أدائها.

2- يجب تركيز الجهود على اكتشاف وتنمية المواهب الشابة في الجودو البارالمبي منذ سن مبكرة، والاستفادة من تجارب دول مثل اليابان والصين في بناء قاعدة قوية للرياضيين.



المصادر

1. .Callan, M. (Ed.). (2018). The Science of judo. Taylor & Francis.
2. Gold, J. R., & Gold, M. M. (2007). Access for all: the rise of the Paralympic Games. *Journal of the Royal Society for the Promotion of Health*, 127(3),p 133-141
3. Howard, J. "On Sport, General History and History of General Sport". *Journal of Sports History*, Vol. 45, No. 1, p. 2018. 24-40
4. International Paralympic Committee. Paralympic Judo.
<https://www.paralympic.org/judo>. Accessed 1 April, 2025.
5. Gutiérrez-Santiago A, Prieto Ay, Camerino O, Anguera T. Temporal structure of judo competitions in visually impaired men and women. *Journal of Mathematical Sciences*, 2011; 29:1443-1451
6. Barbara Gottfried, 2019. Adaptive Sports and the Paralympic Games (Equal Access: Fighting for Disability Protections)p50
7. Bosimova, M. (2024). OPPORTUNITIES CREATED FOR PARA-ATHLETES. *Mental Enlightenment Scientific-Methodological Journal*, 5(03), 88-100.
8. BRAZIL. National Sports Network. Judo. Available at: . Accessed on: February 24, 2025
9. BUGRE LUCENA. Extension Action Report, [33145] – XXVII Edition, Bugre Lucena, 2017. Coordinator Carlos Adelar Abaide Balbinotti, Porto Alegre, 2017
10. CBDV. Brazilian Confederation of Sports for the Visually Impaired. Judo. Available at: . Accessed on: February 24, 2025
11. CERQUEIRA, Diego; GOMES, Mariana Simões Pimentel; ALMEIDA, José Júlio Gavião de. Judo. In: MELLO, Marco Túlio de; WINCKLER, Ciro (ed.). *Paralympic Sport*. São Paulo: Atheneu, 2012. Chapter 18. p. 161-168
12. Darcy, S., Frawley, S., & Adair, D. (2017). The paralympic games: managerial and strategic directions. *Managing the Paralympics*,p1 1-19
13. Degener T. A Human Rights Model of Disability. In: Blanck P. Flynn E, editors. *Routledge Handbook of Disability Law and Human Rights*. Abingdon: Routledge: 2017



14. Gold, J. R., & Gold, M. M. (2007). Access for all: the rise of the Paralympic Games. *Journal of the Royal Society for the Promotion of Health*, 127(3), 133-141.
15. Houghton, E. J., Pieper, L., & Smith, M. (2022). Women in the 2020 Olympic and paralympic games: An analysis of participation, leadership, and media coverage.
16. Hutson, M., & Speed, C. (Eds.). (2011). *Sports injuries*. Oxford University Press.
17. International Paralympic Committee. (2010). IPC Women in Sport Leadership Toolkit Increasing Opportunities for Women in Paralympic Sport.
https://www.paralympic.org/sites/default/files/document/130130154714620_2010_10_01++IPC+Women+in+ Sport+Leadership+Toolkit.pdf
18. International Paralympic Committee. Paralympic Judo.
<https://www.paralympic.org/judo>. Accessed 1 April, 2025.
19. Jones C, Howe PD. The Conceptual Boundaries of Sport for the Disabled: Classification and Athletic Performance. *J Philos Sport* 2005;32:133-46.
20. Katsuharu Ito,. (2017). Paralympic Games for Martial Artists with Disabilities: Toward Next Year's International Conference. *Journal of Martial Arts Studies*, 49(3), 289-296.
21. Kohut, I., Kropivnitskaya, T., Goncharenko, I., Marynych, V., & Matvieiev, S. (2018). Adaptive sports: features of its origin and problems of development. *Теорія і методика фізичного виховання і спорту*, (2), 20-24.
22. Lu, Y. (2018). The Development of Paralympic Games in China. *Juntendo Medical Journal*, 64(Suppl. 1), 17-21.
23. Mann, D. L., & Ravensbergen, H. J. C. (2018). International Paralympic Committee (IPC) and International Blind Sports Federation (IBSA) joint position stand on the sport-specific classification of athletes with vision impairment. *Sports Medicine*, 48(9), 2011-2023
24. Masashi Watanabe. (2015, August). 12 People-25-Mouth-03 Development of Sports Space and the Logic of National Integration (12 Sports Anthropology, Presentation of General Research, 2020 Tokyo Olympic and Paralympic Games and Physical Education and Sports Science Research). In *Proceedings of the Annual Meeting of the Japan Society of Physical Education*, 66th (2015) (pp. 398-399). Japan Society of Physical Education



25. MEDICA, E. M. (2018). Degree of vision impairment influence the fight outcomes in the Paralympic judo: A 10-year retrospective analysis. *The Journal of sports medicine and physical fitness*.
26. Micheo, W. (2020). *Sports coverage: the handbook for the sports medicine clinician*. Springer Publishing Company.
27. Rostevanov, A. G., Kopylova, N. E., Bochkareva, S. I., Vysotskaya, T. P., Zaitsev, V. A., Golubnichy, S. P., & Narcissova, S. Y. (2021). Inclusive sports.p33
28. Tweedy SM, Vanlandewijck YC. International Para-lympic Committee Position Stand Background and Scientific Principles of Classification in Paralympic Sport. *Br J Sports Med* 2011;45:259-69
29. VIEIRA, C. de S. Paralympic judo: guidance manual for physical education teachers/ Carmelino de Souza Vieira, Walter Russo de Souza Júnior. Brasília: Brazilian Paralympic Committee, 2006.

